

نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

- قوله " ينتضلون " بالضاد المعجمة أي يترامون . والنضال الترامي للسبق ونضل فلان فلانا إذا غلبه .

قال في القاموس ناضلة مناضلة ونضالا وتنضالا باراه في الرمي ونضلته سبقته فيه .
قوله : " وأنا مع بني فلان " في حديث أبي هريرة عند ابن حبان والبخاري في مثل هذه القصة وأنا مع ابن الأدرع اه . واسم ابن الأدرع محجن . وعند الطبراني من حديث حمزة بن عمرو الأسلمي في هذا الحديث وأنا مع وأنا مع محجن بن الأدرع وقيل اسمه سلمة حكاها ابن منده . قال والأدرع لقب واسمه زكوان .

قوله : " قالوا كيف نرمي وأنت معهم " ذكر ابن إسحاق في المغازي عن سفيان بن فروة الأسلمي عن اشيخ من قومه من الصحابة قال بينا محجن بن الأدرع يناضل رجل من أسلم يقال له نضلة فذكر الحديث وفيه فقال مضلة وأسلمى قوسه من يده وا لا أرمي معه وأنت معه . قوله : " وأنا معكم كلكم " بكسر اللام تأكيدا للضمير .

وفي رواية وأنا مع جماعتكم . والمراد بالمعية معية القصد إلى الخير . ويحتمل أن يكون قام مقام المحلل فيخرج السبق من عنده أولا يخرج وقد خصه بعضهم بالإمام .

وفي رواية للطبراني أنهم قالوا من كنت معه فقد غلب . وكذا في رواية ابن إسحاق فهذه هي علة الامتناع (وفي الحديث) النذب إلى إتباع خصال الآباء المحمودة والعمل بمثلها وفيه أيضا حسن أدب الصحابة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحسن خلقه معهم والتنويه بفضيلة الرمي